@ 120 @ | % (لقد شيد الشهم الحسين الذي له % مآثر مجد لا يحيط بها عد) % | % (بناء إلى أعلا السماكين أرخوا % هي القاعة الحسنا لطالعها السعد) % | وذلك سنة سبع وسبعين والف وولي بدمشق منصب المقابلة والمحاسبة وتولية الحرمين المصريين والسليمانية والسليمية والصابونية والجامع الأموي وكوجك أحمد باشا وبلغت سفراته إلى الروم العشرين وحج في سنة خمس وخمسين وفي سنة ست وسبعين وتوفي في تلك السنة أمير الحاج يوسف باشا في الطريق فاختاره أعيان الحجاج أن يكون أميرا فباشرها وسلك مسلكا حسنا وسافر إلى الروم بعد ذلك وأخذه مقاطعة بعلبك واقتنى من العبيد والجواري والأحفاد ما لا يحصر وبلغ من العز والرفعة مبلغاً عظيماً ثم تنزل في آخر أمره وفرع عن جهالة وباع بعض عقاراته وابتلى بأمراض مهولة واستمر بها إلى إن توفي وكانت وفاته في المحرم سنة تسعين وألف ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله تعالى .

المنلا حسين بن ناصر بن حسن بن محمد بن ناصر بن الشيخ القطب الرباني شهاب الدين الأشقر العقيلي الحموي جد صاحبنا الفاضل مصطفى بن فتح الله لامه وكان عالما فهامة جامعا لأنواع الفنون ولد بحماة وبها نشأ وأخذ عن أكابر شيوخها كالسيد عمر بن عسكر والشيخ نجم الدين الحجازي وغيرهما من الائمة الأعلام وأجازه شيوخه وتولى بحماة المدرسة الجلدكية واشتهر بالعلم والفضل ثم رحل بأهله إلى دمشق وتوطنها وأخذ بها عن أكابر الأعيان كالنجم العزي وغيره ورحل إلى مصر وأخذ بها عن البرهان اللقاني وغيره وكان حسن الخلق والخلق جميل الذكر صافي القلب والفكر صالحا خيرا متواضعا عالما عاملا مشتغلا بالعلم والإفادة مكبا على المطالعة ملازما للطاعات وكتب بخطه كتبا كثيرة وجمع مجاميع لطيفة وله أشعار بديعة وكانت وفاته بدمشق في سنة اثنتين وأربعين وألف ودفن بمقبرة الفراديس بالقرب من قبر أبي شامة رحمه الله تعالى .

الأمير حسين بن يوسف بن سيفا الأمير بن الأمير ولي في حياة والده كفالة طرابلس الشام ثم عزل عنها ثم ولي كفالة الرها ثم تركها من غير عزل وقدم حلب وكافلها محمد باشا قرة قاش فحضر الأمير حسين لديه مسلما عليه فأكرمه واحترمه ثم دعاه إلى وليمة فجاء مع جماعة قليلة فاحتاطت به جماعة قرة قاش وأمرهم أستاذهم بالقبض عليه فمسكوه ورفعوه إلى القلعة مسجونا ووضع في مسجد المقام